

أوباما وسلمان يؤكدان ضرورة إنهاء المعارك... والمبعوث الأممي سيسعى إلى تثبيت التهدئة

أعلام «القاعدة» ترفرف في عدن بغطاء سعودي وإماراتي



محافظة تعز ما أدى إلى تدمير في شكل كلي وخروجة عن الخدمة والإنتاج. وقالت مصادر عاملة في المصنع ان الطيران استهدف المصنع بـ 6 غارات متتالية ما أدى لتدمير واحترق أجزاء كبيرة فيه. يذكر أن الطائرات السعودية استهدفت، الأحد الماضي بـ 4 غارات مصنع أسمنت عمران، ما أدى إلى تدميره في شكل كامل وتقدر خسائر المصنع بحوالي 100 مليون دولار. سياسياً شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما والملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز على أهمية إنهاء المعارك في اليمن. وقال البيت الأبيض إن أوباما وسلمان «تحدثنا عن أهمية إنهاء المعارك في اليمن وأهمية وصول المساعدات الدولية إلى جميع اليمنيين».

في سياق آخر اعتبر المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن «سبب الخروقات التي طاولت الهدنة هو سوء التفاهم بين أطراف النزاع»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيسعى لتثبيت التهدئة. وأن «الحل الحقيقي للأزمة اليمنية لا يقتصر على هدنة إنسانية مدتها أربعة أو خمسة أيام، بل هو الحل السياسي على أساس العيادة الخليجية وقرارات مجلس الأمن». وأنه كنف من مساعبه لتحقيق ذلك. ويواصل ولد الشيخ محادثاته مع المسؤولين في السعودية ومع الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي.

التأهب القوي لبدء معركة استعادة عدن والمناطق التي سيطرت عليها المجموعات المسلحة. في غضون ذلك نقل موقع «المشهد اليمني» عن مصادر مطلعة أن وحدة عسكرية من حرس الحدود السعودي معززة بطائرات الأباتشي توغلت كيلومترات عدة داخل الحدود اليمنية لمهاجمة مواقع «انصار الله» والقوات الموالية لهم في جبل النار شرق حرض الذي يبعد نحو 5 كلم عن الأراضي السعودية ويطل على منطقة المبخرة السعودية بحسب موقع «المشهد اليمني».

وكان طيران العدوان السعودي شن سلسلة غارات أول من أمس، استهدفت مصنع أسمنت الوطنية بمحافظة لحج، ليدمر بذلك، خلال يومين، أكبر ثلاثة مصانع أسمنت باليمن. مصادر محلية وعسكرية أكدت أن طيران السعودية شن 4 غارات استهدفت المصنع الواقع بسبيلته بله مديرية الملاح ما أدى إلى تدميره في شكل كامل.

ويعد هذا الاستهداف الثاني لمصنع أسمنت «الوطنية بلحج» التابع لشركات هائل سعيد حيث كان الطيران السعودي استهدف المصنع ذاته ومصنع كوكا كولا، في 31 آذار الماضي، بنحو 8 صواريخ ما أسفر عن سقوط العشرات بين شبيد وجريح، والحق فيه خسائر فادحة تقدر ما يقارب 400 مليون دولار.

وكما شن الطيران السعودي سلسلة غارات جوية استهدفت مصنع أسمنت البرح في

شن التحالف السعودي أكثر من 160 غارة على عدن خلال 24 ساعة، تركزت على مناطق متفرقة من عدن، في جولة أولى من المعركة التي وصفت بالفاصلة، شاركت فيها البوارج الحربية البحرية، وتمكنت خلالها المجموعات المسلحة التي تنتمي إلى الحراك الجنوبي وتنظيم «القاعدة» وحزب الإصلاح من السيطرة على مطار عدن الدولي وأجزاء واسعة من مدينة خور مكسر بينها جبل حديد وجزيرة العمال وإدارة الأمن وساحة العروض.

كما تمكنت من قطع الطريق الرئيسية المؤدية إلى مديريات كريتر والمعلا ومحاصرتها. التحالف السعودي استقدم عربيات ومدركات وآليات عسكرية سعودية وإماراتية تحديداً إلى رأس عمران غرب مدينة البريقا، وتمكنت هذه الآليات التي رافقتها مجموعات مسلحة كانت قد خضعت لتدريبات خلال الفترة الماضية في الإمارات، بحسب المعلومات، من إحراز بعض التقدم على جبهتي خور مكسر والعريش، حيث سيطرت على المطار.

وقد رُصدت بعض أعلام لتنظيم القاعدة مرفوعة على بعض المواقع في عدن. شارك في هذه المواجهات التي دارت تحت غطاء جوي واسع جنود وضباط إماراتيون وتناقلت الأوساط العسكرية اليمنية معلومات عن مقتل 3 ضباط إماراتيين قرب مطاعم الحمراء في عدن.

وأعلن الجيش واللجان الشعبية حال

الجيش يتقدم في ريفي حمص وحماة وواشنطن تعارض إقامة كيان كردي شمال سورية

بيسكوف: موقف روسيا واضح حول الأزمة في سورية



أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن موقف روسيا واضح ومعلن حول الأزمة في سورية. وقال بيسكوف رداً على سؤال صحفي حول ما إذا كان موقف روسيا قد تعطل بحسب ما أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما «قلنا في بياننا حول نتائج المحادثة الهاتفية بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما في 25 حزيران الماضي كل ما وجدنا من الضروري قوله».

وكان أوباما قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، إنه تلقى منذ أسبوعين اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي الذي يادر إلى مناقشة الوضع في سورية. وتابع أنه اعتبر تلك المكالمة «مشجعة»، معتبراً أن الروس «بدأوا يدركون أن نظام الأسد يفقد سيطرته على مساحات أكبر وأكبر من الأراضي السورية، وأن خطر استيلاء (الجهاديين) على السلطة أو هروب النظام السوري، يزداد يوماً بعد يوم، على رغم أنه ليس وشيكاً. ويتيح هذا الموقف لنا إمكانية إطلاق حوار جدي معهم (الروس)».

جاء ذلك في وقت قال المنسق الأميركي للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» جون ألين إن واشنطن تعارض إقامة كيان كردي مستقل

شمال سورية. وصرح ألين أمام مؤسسة بحثية في واشنطن بأن البيت الأبيض لا يؤيد إقامة كيان منفصل في المناطق التي استعادتها القوات الكردية من محاولة لاحتواء نفوذ المسلحين بالمنطقة الجنوبية.

احتلال في إشارة إلى القوات الكردية». إلى ذلك، وللمرة الأولى التقى مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا «بالمعارضة السورية» جنوب البلاد في محاولة لاحتواء نفوذ المسلحين بالمنطقة الجنوبية.

(التتمة ص14)

لقاءات سرية بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين

كشفت مصادر «إسرائيلية» أمس عن لقاءات سرية جرت خلال الشهور الماضية بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين. وقال موقع «والد» الصهيوني إن اللقاءات جرت بدعم من رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ويشير الموقع إلى أن الجانبين استطاعا التوصل إلى اتفاق على العلاقات بين السلطة الفلسطينية والحكومة «الإسرائيلية»، منذ توقف المفاوضات عام 2014.

وحسب المصدر فإن الطرفين الفلسطيني و«الإسرائيلي» اتفقا على وقف الدخول في الهيبات وتفاهات لتخفيف التوتر الذي كان يطغى على العلاقات بين السلطة الفلسطينية والحكومة «الإسرائيلية»، منذ توقف المفاوضات عام 2014. وحسب المصدر فإن الطرفين الفلسطيني و«الإسرائيلي» اتفقا على وقف الدخول في الهيبات وتفاهات لتخفيف التوتر الذي كان يطغى على العلاقات بين السلطة الفلسطينية والحكومة «الإسرائيلية»، منذ توقف المفاوضات عام 2014.

(التتمة ص14)

القوات العراقية والحشد الشعبي يتقدمان في الفلوجة

العبادي: «مؤامرات كبيرة» تحاك ضدنا



أصدر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، عدداً من التوجيهات العسكرية، فيما حذر من «مؤامرات كبيرة» تحاك ضد العراق. وقال مكتب العبادي في بيان بحسب «السومرية نيوز»، إن «العبادي زار اليوم، قيادة القوات الخاصة ويتناول وجبة الإفطار مع المقاتلين الأبطال وعقد اجتماعاً مع القيادات في الفرقة واستمع لشرح عن الخطط المعدة، مبيّناً أن «العبادي أصدر عدداً من التوجيهات التي تساهم بإدامة الروح القتالية للمقاتلين».

ونقل البيان عن العبادي قوله: إن «المؤامرات التي تحاك ضد العراق كبيرة ولكن بقتالكم وتضحياتكم اندحمت هذه المؤامرات واجبرتم العالم بالوقوف مع العراق في حربه ضد الإرهاب، مؤكداً أنه «لا توجد أية

قوة أجنبية تقايل على أرض العراق انما مقاتلينا الأبطال هم من يتصدون للإرهاب». وحاطب العبادي للمقاتلين قائلاً: إن «ما تقومون به في توفير الأمن للمواطنين فيه رحمة للمواطنين، إذ أن أجهزة الدولة بكافة مفاصلها مهمتها وواجبها الأول تقديم الخدمة للمواطنين وأول هذه الخدمات توفير الأمن».

وأضاف: «انكم شاركتم بتحرير تكريت وسامراء وتقاتلون حالياً في الإنبار وقدمتم الشهداء والجرحى من أجل الوطن والمواطن وحماية بغداد امر مهم تقومون به»، مشيراً إلى أن «العراق سينتصر لأن شعبه يمتلك الإرادة وفيه أبطال يقاتلون الإرهاب ويحققون الانتصارات عليه».

(التتمة ص14)

اتفاق إيران النووي...

القراءة والتداعيات

◆ غزوة د. رائد أبو داير

قراءة العامين من التفاوض انتجت اتفاقاً أقل ما يقال أنه يعتبر انتصاراً للديبلوماسية الإيرانية التي أبدعت في طريقة التفاوض من حيث أنها استطاعت أن تحقق الاعتراف الدولي بحق الدول بعامه وإيران بخاصة بامتلاك الطاقة النووية.

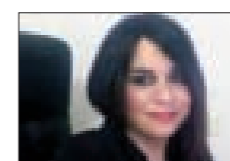
ما يثير الانتباه ليس فقط المخرجات التي تعبر عن مدى الصياغة الإبداعية في الاتفاق والتي توفير الحدود الدنيا للمتطلبات أطراف الاتفاق إيران والدول الكبرى، ولكن أيضاً كيفية إدارة التفاوض وتناغم مؤسسات الحكم في إيران: مصلحة تشخيص النظام، والحرس الثوري، والحكومة والبرلمان، ومن متابعة بسيطة تجد أنك أمام تناغم كبير وهذا يعود ببنا إلى ما قبل انتخاب الرئيس روحاني كأحد أبرز الإصلاحيين لرئاسة الجمهورية بدعم من مصلحة تشخيص النظام والتي قررت أن يأتي رئيس من غير المحافظين ينهي مسألة الملف النووي الإيراني لتنتقل إيران من الإقليمي إلى الدولي، وهنا إشارة إلى مرونة النظام الحاكم في إيران بخاصة في ما يتعلق باستشراف الدور الإيراني الإقليمي والدولي في المرحلة المقبلة.

خلال الأعوام المقبلة سيدخل إلى خزينة إيران النووية تحت سمع وبصر العالم ما يقرب من 120 مليار دولار من الأموال المحجوزة، كما أنها ستتمكن من تمكين منظومتها الاقتصادية من إعادة التوضع بما يتلاءم والدور المطلوب منها بخاصة البنك المركزي والمؤسسات الاقتصادية الرسمية في الجمهورية، فمثلاً سنشهد فتح البنوك الإيرانية في كثير من دول العالم لتتمكن الماكينة الاقتصادية الإيرانية من تفعيل الدور السياسي والأمني في المنطقة بخاصة في ظل التراجع في أداء السياسة الخارجية للدول العربية نتيجة حالة الصراع الخفي بين انتمائها وحالة عدم التناغم بينها وبين شعوبها.

أما في ما يتعلق بخريطة التحالفات فإن الاتفاق سينجح إيران المناخ المناسب لتعزيز تحالفاتها الدولية وستشهد هذه الخريطة تحولات جديدة في الوقت القريب حيث أن روسيا والصين (التتمة ص14)

تعددية قطبية تتبلور

بعد التوقيع على الملف النووي



◆ ناديا شحادة

التحولات الجيو-ستراتيجية والأمنية الكبرى التي شهدها العالم تحول خلالها من عالم أحادي القطب الذي تزعمته أميركا منذ الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفياتي ليعود إلى عالم ثنائي القطب بعد أن أصبح النفوذ العالمي موزعاً إقليمياً ودولياً، فقمعتا شغهاى وبريكس اللتان عقدتا في مدينة أوقا عاصمة جمهورية بشكيريا الروسية لمواجهة القطبية الأميركية وللحفاظ على الأمن الدولي، حيث ناقشتا جميع القضايا الدولية والإقليمية والعلاقات الثنائية بين كل من المجتمعين والهبات الأخرى المشابهة، وتبنت المنظمتان قرارات عدة تؤسس لنمط ومسار جديدين في العلاقات بين الدول الأعضاء في المجموعتين، أهداف تقضي كما يقول متابعون على أحادية القطب الواحد في العالم سياسياً، وقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن مجموعة بريكس تمثل شكلاً من أشكال تعدد القطبية في عالم مشيراً إلى ضرورة تفعيل دورها للحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين.

يؤكد المتابعون إن سياسة تعدد القطبية بدأت تتبلور في شكل واضح بعد التوقيع النهائي على الملف الإيراني النووي، حيث حصلت أخيراً الجمهورية الإسلامية الإيرانية على اعتراف الدول الكبرى بعد 13 عاماً من محاض ديبلوماسية صعب تم التوصل إلى اتفاق نووي لتصبح بموجب قوة اقليمية مؤثرة بتوقيع الدول الكبرى، فالطريق الطويلة والشاقة وصير إيران عبر سنوات الحصار والعقوبات الاقتصادية القاسية اوصلت الإيرانيين إلى التنازع الاعتراف الدولي (التتمة ص14)

بانتظار الساعة الصفر...

طهران تترقب رفع العقوبات



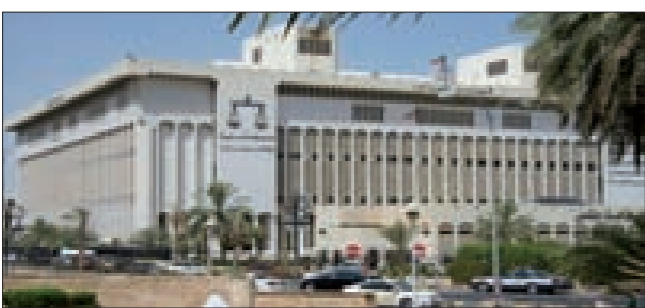
◆ توفيق المحمود

استفاق العالم على توقيع اتفاق تاريخي بين إيران والسعودية وظهرت إلى النور خطة العمل المشتركة الشاملة وأجمع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني على أن الاتفاق النووي حدث تاريخي وصفقه جيدة، وأشارت موغريني إلى أن الاتفاق يفض على سلمية البرنامج النووي الإيراني بعد مفاوضات شاقة استمرت 12 عاماً، وشمل الاتفاق رفع العقوبات المفروضة من جانب أوروبا والولايات المتحدة عن إيران والإفراج عن أرصدة وأصول إيران المجمدة والمقدرة بمليارات الدولارات ورفع الحظر عن الطيران الإيراني وأيضاً عن البنك المركزي والشركات النفطية والعديد من المؤسسات والشخصيات والتعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا.

الملف النووي الإيراني مر قبل الاتفاق بمحطات عديدة على مدى 12 عاماً حبس العالم خلالها مرات عدة أنفاسه خوفاً أن يتحول إلى صدام عسكري لا تحمد عقباه. وبدأ الجدل حول برنامج إيران النووي منذ عام 2002 بعد الكشف عن منشآت نوويتين سريتين في نطنز وأراك وسط البلاد، وافقت طهران إثر ذلك على أن تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعمليات تفتيش لمواقعها النووية. وعثر مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية على آثار لورانيوم مخضب ومنحوا إيران مهلة تنتهي في أيلول عام 2003 وتعددت إيران في تشرين الأول عام 2003 بتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم خلال زيارة غير مسبوقه قام بها وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا (التتمة ص14)

الكويت: تجديد سجن 21 متهماً

بتفجير مسجد الإمام الصادق



أعلنت السلطات القضائية في الكويت، أمس، تجديد حبس 21 متهماً ممن ألقى القبض عليهم والتحقيق معهم لمدة عشرة أيام على خلفية الهجوم الذي استهدف مسجد الإمام الصادق. وأحالت الأجهزة الأمنية في الكويت في وقت سابق، 21 مشتبهاً به إلى النيابة العامة التي أحالتهم بدورها إلى قاضي تجديد الحبس بعد الانتهاء من التحقيق معهم. وذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية أن بين المتهمين 7 نساء اشتركن بالتستر على المتهمين الهاربين وإخفاء معلومات تفيد جهات التحقيق. وتزامناً مع ذلك، وجهت النيابة العامة الكويتية أول من أمس الاتهام إلى 29 شخصاً في حادث تفجير مسجد الصادق وأحالتهم إلى محكمة الجنائيات لتحديد جلسة للنظر في القضية. وفي بيان قالت النيابة العامة، إنها انتهت من إجراءات التحقيق ووجهت الاتهام إلى 29 متبهما بينهم 7 نساء من أقارب المتهمين عدا المتهم المتوفى الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة إليه بوفاته. وأوضح البيان أن بين المتهمين 7 كويتيين و5 سعوديين و3 باكستانيين و13 شخصاً من المقيمين في البلاد بصورة غير قانونية إضافة إلى متهم هارب لم تحدد جنسيته بعد. مشيراً إلى أن النيابة العامة أمرت بحبس 24 متبهما احتياطياً على ذمة القضية كما أمرت بحبس 5 من المتهمين الهاربين غيباً إفتان منهم تم ضبطها في السعودية.